



الرصد الليبي

من بوليتيكال كيز Political Keys

13 – 19 كانون الثاني/يناير 2026



▪ ملخص "المشهد الليبي":

برز ملف المصالحة الوطنية كأولوية من خلال تكليف الدكتور "علي الصلابي" مستشاراً لرئيس المجلس الرئاسي، وهو التوجه الذي حظي بمباركة الاتحاد الأفريقي للذي دعا الأطراف الليبية لتغليب المصلحة الوطنية. في وقت تلوح فيه البعثة الأهمية باقتراح آلية بديلة لكسر الجمود السياسي، بالتزامن مع انطلاق أعمال المسارين الأمني والاقتصادي ضمن الحوار المهيكل.

وعلى الصعيد التنموي؛ حققت ليبيا قفزة استثمارية كبرى بتوقيع عقد شراكة دولي لتطوير ميناء المنطقة الحرة "بمصراتة" بقيمة ٢,٧ مليار دولار، ترافق مع نشاط دبلوماسي واقتصادي واسع شمل توقيع مذكرات تفاهم مع شركات يونانية لإعادة الإعمار، وبحث شركات استراتيجية مع المملكة العربية السعودية في قطاعات الاستثمار والطاقة المتجددة، فضلاً عن تعزيز التعاون مع بريطانيا وفرنسا في المجالات الاقتصادية والعسكرية، وبدء شركة "إيني" الإيطالية عمليات استكشافية في خليج "سرت".

ورغم هذه المؤشرات الإيجابية، تظل التحديات الأمنية والإنسانية حاضرة بقوة، حيث نجحت الأجهزة الأمنية في ضبط شبكات لترويج المخدرات والأسلحة، فيما تواصلت جهود إنقاذ المهاجرين عبر السواحل وسط دعوات ليبية للمجتمع الدولي بتقديم دعم مباشر لمواجهة الهجرة ورفض فكرة التوطين، خاصة مع تسجيل حوادث مأساوية بالعثور على مقابر لمهاجرين. وفي سياق إقليمي حساس؛ برزت تحذيرات أمريكية بشأن مراقبة إمدادات عسكرية للحرب في السودان تمر عبر جنوب شرق ليبيا، مع دعوة لتجنب الانخراط في صفقات دفاعية قد تُوَجَّح النزاعات، بينما تستمر الجهود البرلمانية في متابعة ملف الأموال المجهدة بالخارج لضمان حماية الأصول الوطنية.

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

- أصدر رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"، في 2026 -01-14، قراراً بتكليف الدكتور "علي الصلابي" مستشاراً له لشؤون المصالحة الوطنية.

ب- تطورات الملف الأمني:

- أعلن جهاز مكافحة التهديدات الأمنية، في 2026 -01-18، عن ضبط شبكة ترويج مخدرات وبحوزتها أسلحة نارية غرب البلاد.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- شهدت مدينة "مصراتة"، في 2026 -01-18، توقيع عقد شراكة مع قطر وإيطاليا وسويسرا، لتطوير وتشغيل ميناء المنطقة الحرة في المدينة باستثمارات تصل إلى ٢/٧ مليار دولار. وأوضحت الحكومة الليبية أن الاتفاقية تسهم في رفع الطاقة الاستيعابية للميناء إلى ٤ ملايين حاوية سنوياً، وتعزيز موقع ليبيا كمركز لوجستي إقليمي ضمن سلاسل الإمداد والتجارة الدولية.

ث- تطورات الملف الاجتماعي:

- انتخبت دولة ليبيا، في 2026 -01-14، لعضوية المكتب التنفيذي في "مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب" للمرة الثانية على التوالي، خلال الانتخابات التي أجريت في مقر جامعة الدول العربية.
- أعلنت السلطات الأمنية في ليبيا، في 2026 -01-15، العثور على مقبرة جماعية بشمال شرقي البلاد تضم ٢١ جثة لمهاجرين من جنسيات أفريقية عدة.
- أعلنت الإدارة العامة لأمن السواحل في "زليتن"، في 2026 -01-18، عن نجاحها في إنقاذ ٩٩ مهاجراً غير شرعي من جنسيات مختلفة.

▪ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

- صرّحت الخارجية الأمريكية، في 2026-01-19، بأنها امتلكت معلومات عن إمدادات عسكرية وصلت لدعم الحرب في السودان، مصدرها جنوب شرق ليبيا، مؤكدة أنها حثت ليبيا على تجنب أي تعاملات مع قطاع الدفاع الروسي، مشددة على ضرورة عدم الانخراط في أنشطة قد تسهم في تأجيج النزاع.

ب- بريطانيا:

- بحث وزير الاقتصاد والتجارة "محمد الحويج"، في 2026-01-14، مع سفير المملكة المتحدة "مارتن رينولدز"، تعزيز التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين، ودعا "الحويج" الجانب البريطاني إلى تفعيل الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين في مجالات الاقتصاد والاستثمار.
- بحث رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة" في 2026-01-18، مع سفير المملكة المتحدة "مارتن رينولدز"، تنسيق الجهود في عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك بما يدعم الاستقرار ويخدم المصالح المتبادلة.

ت- فرنسا:

- أكد نائب قائد قوات شرق ليبيا "صدام حفتر" خلال لقائه رئيس الأركان الفرنسية "فنسنت جيرو" والمبعوث الخاص للرئيس الفرنسي "بول سولير"، في "باريس" في 2026-01-17، رغبة قوات الشرق الليبي في تطوير العلاقات الثنائية مع فرنسا على كافة الصعد ولا سيما في مجالات التدريب وبناء القدرات والتطوير العسكري وتبادل الخبرات بما يخدم المصالح المشتركة. كما ناقش الجانبان آخر المستجدات المحلية والإقليمية والدولية، وتبادلا وجهات النظر حول التحديات الأمنية الراهنة.

ث- إيطاليا:

- بحث رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة" مع وزير خارجية إيطاليا "أنطونيو تاجاني"، في 2026-01-18، التعاون الاقتصادي والأمني، وتحديات الهجرة غير النظامية، وملف الطاقة، حيث أشاد "الدبيبة" ببداية شركة "إيني" حفر أول

بئر استكشافية في مياه خليج "سرت"، مجدداً رفضه أن تكون ليبيا موطناً للمهاجرين، ومطالباً بتقديم دعم مباشر وواضح في مواجهة تحديات الهجرة.

ج-اليونان:

- وقّعت الشركات اليونانية، في 2026-01-16، ٢١ مذكرة تفاهم مع "صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا" الذي يرأسه "بلقاسم حفتر"، على هامش المنتدى الليبي-اليوناني للتنمية والإعمار في "بنغازي".
- بحثت لجنة التحقق ومتابعة الأموال الليبية المجهدة بمجلس النواب، في 01-17-2026، مع رئيس البرلمان اليوناني ورئيس لجنة للدفاع الوطني والشؤون الخارجية ونائب وزير الخارجية اليوناني، ملف الأرصدة الليبية المجهدة بالخارج.

ح-السعودية:

- أجرى وفد من حكومة الوحدة الوطنية، في 2026-01-16، اجتماعات مع عدد من الجهات الاقتصادية والاستثمارية في السعودية، بهدف تعزيز الشراكات الاستراتيجية وتوسيع التعاون الاقتصادي. وشملت الاجتماعات وزارة الاستثمار ووزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية والأمانة العامة لمجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة السعودي.
- بحث وزير النفط والغاز في حكومة الوحدة الوطنية "خليفة عبد الصادق" مع وزير الطاقة السعودي "عبد العزيز بن سلمان"، في 2026-01-19، التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة المختلفة، بها في ذلك تقنيات وحلول الطاقة الحديثة. كما بحثا سبل تعزيز فرص الاستثمار في مجالات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، بهدف تحقيق مزيد من التنسيق والتعاون بين الجانبين في هذه المجالات.

خ-قطر:

- استقبل رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد للدبية"، في 2026-01-18، وزير الخارجية القطري "محمد بن جاسم آل ثاني"، والوفد المرافق له، لدى وصوله إلى "مصراتة". وبحثا سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، وتطوير الشراكات الاقتصادية والاستثمارية وفي مجالات قطاع النفط بما يخدم المصالح المشتركة، إلى جانب مناقشة عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك.

د- مواقف المؤسسات الدولية:

- رحب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي "محمود علي يوسف"، في 2026-01-15، بتوقيع رئيس المجلس الرئاسي، ميثاق السلام والمصالحة الوطنية، داعياً كافة الأطراف الليبية إلى المشاركة بروح المسؤولية والحوار والتسامح، وتغليب المصلحة الوطنية.
- أكدت المبعوثة الأممية "هانا تيتيه" خلال لقاء سفير الاتحاد الأوروبي "نيكولا أورلاندو"، في 2026-01-17، عزمها اقتراح آلية بديلة في إحاطتها المقبلة أمام مجلس الأمن، في حال استمرار حالة الجمود السياسي الحالي. واستعرض الجانبان التقدم المحرز في خارطة الطريق السياسية.
- أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم، في 2026-01-18، انطلاق أعمال المسارين الأمني والاقتصادي ضمن الحوار المهيكل، وذلك من خلال اجتماعات حضورية متزامنة.

قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

يعد تكليف الدكتور "علي الصلابي" مستشاراً للمصالحة الوطنية خطوة سياسية تهدف إلى إشراك تيارات إسلامية وازنة في هندسة المسار الاجتماعي، وهو ما يعكس رغبة المجلس الرئاسي في بناء جسور مع القوى الأيديولوجية لضمان استقرار طويل الأمد، رغم ما قد يثيره هذا الاختيار من استقطاب في معسكرات أخرى.

وبالتوازي مع هذا الحراك، تبرز "دبلوماسية الموانئ والإعمار"؛ فالشراكة الضخمة في ميناء "مصراتة" مع ائتلاف قطري إيطالي سويسري، وتوقيع صندوق إعادة الإعمار في الشرق بقيادة "بلقاسم حفتر" لـ ٢١ اتفاقية مع الشركات اليونانية، يؤكد أن ليبيا باتت ساحة تنافس جيوسياسي تسعى فيه القوى الدولية (إيطاليا، فرنسا، اليونان) لتثبيت مصالحها الطاقوية واللوجستية مقابل منح شرعية اقتصادية للأجسام الحاكمة في الشرق والغرب.

كما تعكس التحذيرات الأمريكية بشأن تدفق السلاح نحو السودان عبر جنوب شرق ليبيا تحولاً في النظرة الدولية للبيبا من أزمة داخلية إلى منصة لزعزعة الاستقرار الإقليمي، وهو ما يفسر الضغط الدبلوماسي المكثف لتجنب الانزلاق في محاور الدفاع الروسية.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys



منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودورية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتيكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعتمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة © 2026
Political Keys بوليتيكال كيز

